

من دفتر الوطن

الحكاؤون

عبد الفتاح العوض

نمة وجه أبيض لأهل الحكى.. وهنا الحكاؤون من يتقنون مهنة رواية الأحداث، الوجه الأبيض للحكاين يتعلق بمتعة حديثهم يقدمون لك حكايا بطريقة مثيرة للاهتمام تجعلك تعيش الحالة حتى ولو كانت القصة من أولها إلى آخرها ليست قابلة لإثارة الرغبة بسماعها. فالناس بشكل عام يحبون سماع القصص. الحكاؤون ممتعون ولأنها مهارة خاصة يزيد أهل الحكى قدراتهم على التعبير ومثل هؤلاء يصبح جسدهم كله يتكلم.

في دراسة اجتماعية سئل مجموعة من الناس إن أردتم البقاء مع شخص واحد في جزيرة للسباحة فمن الشخص الذي تختارونه وليس من العائلة الصغيرة؟ الدراسة بنسبة ٨٠٪ اختاروا شخصاً يتقن سرد النكات والحكايات. بكل تأكيد كل منا قابل أشخاصاً من هذا النوع الذي يحولون تفاصيل ما صغيرة وأحياناً تافهة إلى حكايات مشوقة.

طيب هذا ليس مقصد هذه الزاوية..

أريد أن أتحدث عن الوجه الآخر للحكاين، هذا الوجه الذي رأيناه في كثير من الأحيان في مواقع مسؤولة وكان جل ما يملك هو «الحكى».

من الصفات الأكثر شيوعاً لهؤلاء أنهم يتحدثون في كل القضايا ويقدمون أنفسهم على أنهم «خبراء» في كل شيء.

المسألة بالنسبة لهم هي إعلان عن الذات والترويج للنفس وخلال سنوات خلت قدم كثيرون أنفسهم على أنهم يملكون أفكاراً وحلولاً لقضايا متعددة وأن المشكلة أن «علومهم» هذه لا يستفاد منها لأنهم بعيدون عن صناعة القرار. وأن اقتراحاتهم التي ينثرونها هنا وهنا لا يؤخذ بها، ولا يناقشهم أحد فيها.

بعض هؤلاء في واقع الأمر وحتى لا تسقط في التعميم فعلاً يملكون حلولاً لمشاكل محددة ولكن المسألة هنا أننا نتحدث عن أصحاب الادعاء هؤلاء الذين تستمتع إليهم وهم يقدمون لك أن جميع الذين يعملون في مجالاتهم ليسوا أهلاً ما هم عليه وأنهم أقرب إلى «ثروة وطنية» ضائعة.

وفي هذه الأوقات يتقدم أشخاص تركوا البلد وتحولوا إلى منظرين عن قضايا ومشاكل البلد جميعها بدءاً من الصرف الصحي إلى سعر الصرف.

نحن أمام حالة تكررت حتى أصبحت ظاهرة الذين لديهم القدرة على تسويق أنفسهم يقدمون لنا «سلعة» ليست بالمواسفات التي جاءت في إعلاناتهم.

عندما يتولى أحد منهم المسؤولية فإن المسألة تتحول هنا إلى مرحلة تجريب خلطات، وهنا يذوب «التلج» وتظهر مهارات الحكاين بالتبرير والتسويق وخلق الأعذار وما شابه.

أخطر من ذلك عندما يكون الحكاء فاسداً فهنا لديك فرصة للاستماع إلى برنامج عجائب وغرائب!!

هذا موسم «الحكاين»... استمعوا لهم واستمتعوا!!

أخيراً أريد أن أختتم بجملة الأولى إن أهل الكلام هم غير أهل الحكى.

أما الثانية: فإن الحكاين من النوع الأبيض ممتعون ومن النوع الأسود، مقبوتون.

أقوال:

«ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم».

«بين القول والفعل يتوسط البحر».

«أصبحنا لا نعرف في أي مكان يختبئ السيئون فالجميع يتحدث بمثالية».

صباح الجزائري تفكر بالتجميل ولكن!



الوطن

أوضحت الفنانة السورية القديرة صباح الجزائري السبب الذي يبعدها عن إجراء عمليات تجميل، وبينت أنها تخاف المغامرة وتشويه وجهها.

وأضافت إنها أحياناً تفكر بالتجميل لكن عندما يصبح الأمر جدياً تخاف. أوضحت الفنانة السورية القديرة صباح الجزائري السبب الذي يبعدها عن إجراء عمليات تجميل، وبينت أنها تخاف المغامرة وتشويه وجهها. وأضافت إنها أحياناً تفكر بالتجميل لكن عندما يصبح الأمر جدياً تخاف.

حياتان تهاجم يختاً

وكالات

تعرض بريطانيون على متن يخت في مضيق جبل طارق إلى هجوم من مجموعة حيتان غاضبة حاولت إغراقهم. وذكرت صحيفة «ذا صن» أن نحو ٣٠ حوتاً أحاطت باليخت، ما تسبب في رعب كبير لطاقمه المكون من ٣ أشخاص، وخشى هؤلاء أن يغرق قاربهم إثر هذا الهجوم الكبير.

وعبر راكب اليخت، ناثان جونز، البالغ من العمر ٢٧ عاماً، عن انطباعاته في تلك اللحظات المخيفة بقوله: «إذا غرق اليخت، كنا سنجد أنفسنا في قارب نجاة محاط بالحيتان القاتلة»، بينما قال الراكب الآخر، مارتن إيفانز، وهو في منتصف العقد الرابع من العمر، متحدثاً عن تصرف الحيتان: «لقد بدا كما لو أن لديها خطة، وكانت غاضبة».

مشهد غير اعتيادي في الفضاء

وكالات

كشفت وكالة «ناسا» عن ظهور صورة غير اعتيادية في الفضاء، عبارة عن «يد عملاقة» وتضغط بأصابعها على سحابة متوهجة.

وأكد أعضاء الوكالة أن اليد نشأت بسبب موت نجم ضخم في انفجار كبير، ما خلف وراءه جثة نجمية فائقة الكثافة والدوران تُعرف باسم «النجم النابض». ولفت إلى أن «النجم النابض» فجر قفاعة من الجسيمات النشطة حول نفسه، وخلق جنباً إلى جنب الحطام الناتج من الانفجار المستعر الأعظم، بيئة تشبه اليد تمتد ١٥٠ سنة ضوئية، وتقع اليد المتوهجة على بعد نحو ١٧ ألف سنة ضوئية من الأرض، ويعتقد علماء الفلك أن الضوء الحاصل من انفجاره وصل إلينا منذ نحو ١٧٠٠ عام.

قتل أمه وشرطي المرور

وكالات

قُتلت سيدة مسنة داخل منزلها في الكويت، طعنًا بالسكين على يد ابنها، البالغ من العمر ١٩ عاماً، الذي ارتكب جريمة أخرى لاحقاً بقتل شرطي مرور. وفي التفاصيل، طعن الشاب أمه وفر حتى استوقفه شرطي المرور لتحرير مخالفة مرورية له، فطعنه الشاب في الشارع العام حتى لقي مصرعه، ثم أخذ الشاب سلاحه وهرب.

ووصلت القوى الأمنية إلى موقع الجريمة، وباشرت التحقيقات، وتعرفوا على هوية القاتل الذي هو على معرفة سابقة بالمجنني عليه.

زوجان يدخلان غينيس بأكثر فارق طول

وكالات

تمكن زوجان من المملكة المتحدة من دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كأكثر فارق طول بين زوجين في العالم، حيث وصل إلى ٥٦,٨ سنتيمتراً.

وعرض الحساب الرسمي لـ«غينيس» مقطع فيديو يظهر الزوجين جيمس (٣٣ عاماً) وكلوي لوستد (٢٧ عاماً)، ويظهر في الفيديو فارق الطول الكبير بين الزوجين، حيث يبلغ طول الزوج جيمس ١٠٩,٣ سنتيمترات، بينما يبلغ طول الزوجة كلوي ١٦٦,١ سنتيمتر، أي إن الزوجة تفوق زوجها طولاً بمقدار ٥٦,٨ سنتيمتراً.

ويعاني جيمس من حالة مرضية تدعى «الحثل العضلي للأطراف»، وهو اضطراب وراثي نادر يؤثر في نمو العظام والغضاريف.

تحذيرات من موجة حر استثنائية

وكالات

حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من موجة حر استثنائية تضرب نصف الكرة الأرضية الشمالي بعد أن حطمت درجات الحرارة الأرقام القياسية مرتين خلال ٤٨ ساعة في شمال غرب الولايات المتحدة وغرب كندا.

ونقلت شبكة «إيه بي سي» الإخبارية الأميركية عن المنظمة قولها إن درجات الحرارة يمكن أن ترتفع إلى ٤٥ درجة مئوية لمدة خمسة أيام أو أكثر في نصف الكرة الأرضية الشمالي ما يشكل تهديداً كبيراً لصحة الناس والزراعة والبيئة.

وأشارت إلى أن موجة الحر الحالية تأتي في أعقاب فترة شديدة الحرارة قبل أقل من أسبوعين اجتاحت صحراء جنوب غرب الولايات المتحدة وكاليفورنيا وسجلت ارتفاعات قياسية إضافة إلى أجزاء أخرى من نصف الكرة الأرضية الشمالي بما في ذلك شمال أفريقيا وشرق أوروبا وشمال غرب القارة الهندية.

ولفتت إلى تأثير تغير المناخ الذي يتسبب به الإنسان والذي أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار ١,٢ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي.

شيماء هلاي تضع طفلها الأول

وكالات



أعلنت المطربة التونسية شيماء هلاي أنها وضعت مولودها الأول من زوجها الألماني الجنسية.

وأطلقت هلاي على مولودها اسم «آدم»، وعلقت: «أعظم فرحة أعطانا إياها الله، فرحت قلب أمك وأبوك بعد ٩ شهور يا آدم يا أغلى ما عندنا».

وحول رأيها في الحب بعد الزواج: «لا أبالغ إن قلت لك إن زوجي هو أجمل شيء حدث لي في حياتي، وكأننا ما زلنا في شهر العسل، الحب ما قبل الزواج لا يختلف كثيراً عما بعد الزواج ما دام التفاهم موجوداً بين الطرفين».

التحذير من خطر قاتل لملح الطعام

وكالات

حذر الطبيب الروسي ألكسندر مياسنيكوف من الإفراط باستهلاك الملح، لأنه قد يصبح سبباً للإصابة بالسرطان أو الجلطة الدماغية.

ويقول: «عملياً نستهلك ١٢ غراماً من ملح الطعام يومياً بدلاً من خمسة غرامات المقررة، وأما من يعاني ارتفاع مستوى ضغط الدم والذين أعمارهم فوق ٥٠ سنة فعليهم عدم استهلاك أكثر من ٢,٥ غرام في اليوم».

وقال: «فائض الملح ينخرننا ويؤدي إلى الإصابة بالسرطان والجلطة الدماغية».

وأشار إلى أنه بعد أن قلل من استهلاك الملح في نظامه الغذائي اليومي أصبح يعاني أقل من الودمة. وأكد أنه يمكن استبدال الملح مع الحفاظ على مستوى الصوديوم في الجسم، بالملح السائل الذي فيه نسبة عالية من الصوديوم.